

لسان العرب

(حرز) الحرزُ الموضع الحصين يقال هذا حرزُ حرزٍ وحرزُ حرزٍ ما أحرزك من موضع وغيره تقول هو في حرزٍ لا يُوصَل إليه وفي حديث بأجوج ومأجوج فحرزُ عبادي إلى الطور أي ضمَّهم إليه واجعله لهم حرزاً يقال أحرزت الشيء أحرزته وأحرزته إذا حفظته وضممته إليك وصننته عن الأخذ وفي حديث الدعاء اللهم اجعلنا في حرزٍ حارزٍ أي كَهْفٍ مَنيعٍ وهذا كما يقال شعْرُ شاعرٍ فأجرى اسم الفاعل صفة للشعر وهو لقائله والقياس أن يكون حرزاً مُحَرِّزاً أو في حرزٍ حرزٍ لأنه الفعل منه أحرز ولكن كذا روي قال ابن الأثير ولعله لغة ويسمى التَّعْوِيذُ حرزاً واحترزتُ من كذا وتحرزتُ أي تَوَقَّيْتُهُ وأحرزتُ الشيء فهو مُحَرِّزٌ وحرزٌ حازه والحرزُ ما حيزَ من موضع أو غيره أو لُجِيئَ إليه والجمع أحرارٌ وأحرزني المكانُ وحرزني أَلَجَأَنِي قال المتنخل الهذلي يا ليت شعري وهَمُّ المرءِ مُنْصِبُهُ والمرءُ ليس له في العيشِ تحرزٌ واحترزتُ منه وتحرزتُ جعل نفسه في حرزٍ منه ومكان مُحَرِّزٌ وحرزٌ وقد حرزتُ حِرَازَةً وحرزاً وأحرزت المرأةُ فرجها أحرزتته وقوله ويحك يا علاقمَةَ بنِ ماعزٍ هل لك في اللِّواقِحِ الحرائزِ ؟ قال ثعلب اللِّواقِحِ السُّبياط ولم يفسر الحرائزِ إلا أن يعني به المعدودة أو المُتَفَقِّدَةُ إذا صنعت ودبغت والحرزُ بالتحريك الخَطَرُ وهو الجَوْزُ المَحْكُوكُ يلعب به الصبي والجمع أحرارٌ وأخطارٌ ومن أمثالهم فيمن طامع في الريح حتى فاته رأس المال قولهم واحرزا وأبتغي النِّوافلاً يريد واحرزاهُ فَحَذَفُ وقد اختلف فيه وفي حديث الصديق B أنه كان يُوترُ من أوّل الليل ويقول واحرزا وأبتغي النِّوافلاً ويروى أحرزتُ نَهْبي وأبتغي النوافلاً يريد أنه قضى وتره وأمّن فواته وأحرز أجره فإن استيقظ من الليل تَنَفَّلَ وإلا فقد خرج من عهدة الوتر والحرزُ بفتح الحاء المُحرِّزُ فعَلٌ بمعنى مُفْعَلٍ والألفُ في واحرزا مُنْقَلِبَةٌ عن ياءِ الإضافة كقولهم يا غلاماً أقبيل في يا غلامي والنوافلُ الزوائد وهذا مثل للعرب يُضربُ لمن طَفرَ بمطلوبه وأحرزه وطلب الزيادة أبو عمرو في نوادره الحرائزُ من الإبل التي لا تباع نفاسةً بها وقال الشماخ تُباعُ إذا بيعَ التِّلَادُ الحرائزُ ومن أمثالهم لا حرزٍ من بيعِ أي إن أعطيتني ثمناً أراضاه لم أمتنع من بيعه وقال الراجز يصف فحلاً يهدرُ في عقالٍ حرائزٍ في مثل صُفْنِ الأدمِ المخارزِ ابن الأثير وفي حديث

الزكاة لا تأخذوا من حَرَزات أموال الناس شيئاً أَيْ من خيارِها هكذا روي بتقديم الرء
على الزاي وهي جمع حَرَزة بسكون الرء وهي خيار المال لأن صاحبَها يُحَرِّزها ويصونها
والروايةُ المشهورةُ بتقديم الزاي على الرء وقد تقدم ذكره في موضعه ومن الأسماء
حَرَاز ومُحَرِّز